

لا يمكن لأية أمة أن تتشدد التنمية الشاملة دون أن يكون لها نظام تربوي قوي بكافياته الداخلية والخارجية. ولا يمكن لأي نظام تربوي أن يكون كذلك، إلا بمدى قدرته على تخريج أفواج مؤمنة بقيمها وأصالة دلالتها من جهة، وخبيرة مدربة في مجال العلوم والتقنيات من جهة أخرى. بل أيضًا على القيم التي يتمسّدك بها، وعلى المواقف والاتجاهات التي يتحدد بها حيدرال كثير من الأمور في المجتمع، وأهميتها قد لا تقل عن أهمية الجوانب المعرفية فيها. ومن ثم فإن تغيير المجتمع لا بد أن يتم من خلال تغيير الإنسان، وتغيير الإنسان لا يتم إلا من خلال إعادة بناء نسقه القيمي الذي يعد مدخلاً مهماً لتغيير أنسداده المعرفية والعلمية، من أجل أن يضدّبّع مشدّاراً كأداً لبناء صالحة في بناء مجتمع المملكة العربية السعودية، جاء هذا الكتاب ليزودهم بجملة من القيم الجامعية المهمة التي تضمنتها جامعة طيبة في دليلها عن "القيم والأعراف الجامعية"، ليقف الشباب الجامعي من خلالها على ما يُعزّز حياتهم المعرفية والوجدانية والسلوكية. تناول الفصل الأول منها الإطار المفهومي للقيم، فعرض لمفهومها في الفكر الإسلامي والفكر الفلسفية والاجتماعي، وقيمة تعظيم قدر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقيمة الوسطية والاعتدال، وقيمة العدالة وتكافؤ الفرص، مع ملحوظة أن معالجة القيم المذكورة قد تم من خلفية فلسفية، ويسودّلamic، منهجية تعاملت مع القيم عبر مكوناتها الثلاثة.